

# 52 قال تعالى وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ، هذا عرضها فما الطول ؟

محمد المعيوف

وجنة عرضها السماوات والارض عرضها السماوات والارض هذا عرضها الله تعالى ذكر ولم يذكر فلماذا نتعرض له مع ذلك ذكر العلماء رحمهم الله تعالى كلاما حول هذه المسألة فبعضهم يقول - [00:00:00](#) اذا كان هذا العرض فالطول ماذا لا ريب اعظم ونظير هذا قوله عز وجل متكئين فيها اه في اه قول عز وجل نعم اه متكئين على فرش بطائنها من استبرق. قالوا هذه البطائن فما الظن بالايش - [00:00:29](#) الظواهر بظواهرها هذه بطائنها من استغرق وهما غلظ من الديباج وكان له بريق فما الظن بظواهرها الظاهر منها الذي يرى قال وهنا قال عرضها ولم يذكر الطول وقال بعضهم بل عرضها مثل - [00:00:55](#) قالوا عن امير ابن كثير قالوا انها وما كان على شكل قبة فانه يكون مستديرا مستدير. واذا كان مستدير فطوله مثل شي دليل طيب الحديث الصحيح مخرج صحيح اذا سألتهم الله الجنة فاسألوا الفردوس فانه على الجنة - [00:01:14](#) اوسط الجنة ومنه تفجر نار الجنة وفوقها الرحمن يعني فوق الجنة فوق الجنة عرش الرحمن واذا كان العرش فوقها قالوا فتكون قبة وتكون مستديرة. والله اعلم ورد في حديث عند الامام احمد - [00:01:44](#) ان عراق كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو تقول جنة عرضها السماوات والارض فاين النار انظروا يا اخواني الى من يبحث عن الشبه والمتشابهات واذا كان الجنة ارضها السماوات والارض - [00:02:09](#) فاين تكون ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء النهار نعم يذهب الليل اين يذهب الان هذا الحديث قال عنه كثير حديث غريب واسناده لا بأس به لكن قال هو غريب - [00:02:37](#) ورد صحيح عن ابن عباس موقوفا موقوفا عليه العلماء رحمهم الله تعالى معنى هذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء النهار اين يذهب الليل انه لا يلزم من عدم مشاهدة الليل اذا جاء النهار الا يكون الليل في مكانه - [00:03:04](#) وان كنا لا نعلمه وبالتالي ما يلزم من كونه الجنة عرضها السماوات والارض الا تكون النهر في مكان وان قلنا وان كنا لا نموت وقالوا ايضا يمكن ان يقال انه - [00:03:28](#) اذا جاء الليل وتغشى العالم ظلامه من جهة فان النهار يتغشى العالم من ماذا يا اخوان من جهة اخرى وهذا امر مسلم وكذلك النار والجنة الجنة في اعلى عليين والنار في اسفل - [00:03:48](#) في اسفل سافلين وحينئذ لا مجال لهذا الاشتباه بحال ليس معناها ان الجنة تملأ السماء وتملأ الارض. وبالتالي ما يكون في شيء لا هي عرضها كعرض السماء والارض. قال ابن عباس تقرن السماوات بعضها - [00:04:12](#) في بعض كما يصل الثوب ايش معنى عرض السماوات والارض يا اخوان يعني تقرن كل سماء بايش في سماء وكذلك الارض وهذا عرضها واما الظروف وكما سمعتم والجنة فوقها جنة الفردوس فوقها عرش ماذا يا اخوان - [00:04:31](#) عرش الرحمن فهي فوق السماوات واما النار فهي في اسفل في اسفل سقفة دي وبالتالي الاختلاف بين كون الجنة عرضها السماوات والارض موجود النار كما زعم - [00:04:52](#)